



وزارة المالية

إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية

تقرير تطورات أسواق النفط خلال
الربع الثالث للسنة المالية

2015/2014



إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية

تاريخ الإصدار: 24 مارس 2015

الدور الأول - بلوك 8. هاتف: 22485152 - فاكس: 22427585

تقرير تطورات أسواق النفط خلال الربع الثالث للسنة المالية 2015/2014 وسعر النفط المحقق لنقطة التعادل

إعداد:

السيد / فيصل عبدالله الزنكوي – منسق إداري/معاملات

السيد / عبدالعزيز عبدالمحسن المزيني – باحث مالي

مراجعة:

السيد / هشام محمد ججيل- مدير إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية
السيد / د. خالد بسام الحمود- مستشار صندوق النقد الدولي (IMF) بالإدارة

أولاً: تطورات جانب الطلب العالمي على النفط الخام:

يمكن تلخيص تطورات جانب الطلب العالمي على النفط الخام خلال فترة الربع الثالث للسنة المالية 2015/2014 عن طريق الجدول رقم (1) أدناه.

جدول رقم (1): تطور الطلب العالمي على النفط الخام (مليون برميل يومياً)

نسبة التغير	السنة المالية 2015 / 2014	السنة المالية 2014 / 2013	جدول الطلب
	الربع الثالث	الربع الثالث	
1.94%	92.69	90.93	الطلب العالمي
3.52%	24.73	23.89	أمريكا الشمالية
4.34%	10.83	10.38	الصين
-0.52%	13.39	13.46	أوروبا (دول OECD)
-3.12%	8.38	8.65	دول شرق آسيا
1.44%	5.62	5.54	باقي دول العالم
2.48%	29.74	29.02	الدول النامية

المصدر: النشرات الشهرية لمنظمة الأوبك (OPEC)

من الجدول رقم (1) أعلاه، نجد أن كميات الطلب العالمي على النفط الخام في الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014 قد ارتفعت بنسبة 1.94% مقارنةً بالربع الثالث للسنة المالية 2014/2013، وذلك كمحصلة للمتغيرات التالية:

المتغيرات التي أثرت على ارتفاع الطلب العالمي:

- تحسنت معدلات استهلاك النفط في الصين، التي وصلت إلى 10.83 مليون برميل يومياً خلال الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014، أي ما يعادل نسبة نمو قدرها 4.34% عن الربع

الثالث للسنة المالية 2014/2013، حيث تعود أسباب ارتفاع طلب النفط إلى زيادة استهلاك الوقود في قطاع المواصلات وتحديداً ارتفاع الطلب على وقود الطائرات.

- ارتفع الطلب على النفط في أمريكا الشمالية ليصل إلى 24.73 مليون برميل يومياً خلال الربع الثالث للسنة المالية 2015/2014، حيث يعود هذا الارتفاع إلى انخفاض أسعار الوقود وتحسن الاقتصاد الأمريكي بشكل عام، حيث بلغ معدل النمو في الطلب بنسبة 3.52% خلال الربع الثالث للعام 2015/2014 مقارنةً بالربع نفسه من السنة المالية السابقة.

المتغيرات التي أثرت على انخفاض الطلب العالمي:

- انخفض الطلب على النفط في منطقة الاتحاد الأوروبي خلال الربع الثالث للسنة المالية 2015/2014 بنسبة -0.52% مقارنةً بنفس الربع من السنة المالية 2014/2013 ليعكس التباطؤ الذي تشهده منطقة اليورو في التعافي من الأزمة المالية العالمية.
- يتبين من الجدول أعلاه انخفاض ملموس على معدلات الطلب على النفط لدول شرق آسيا حيث انخفضت بنسبة -3.12%، وتعود أسباب الانخفاض إلى انخفاض الطلب في اليابان على المشتقات النفطية المستخدمة في الحرق المباشر كالزيت والوقود وذلك بسبب إعادة تشغيل محطتين نوويتين في منطقة سيندائي، وتشير الدراسات

إلى أن عدد السيارات المستخدمة في شهر نوفمبر قد انخفضت بنسبة 9%، وارتفع استخدام الغاز الطبيعي والفحم لتوليد الكهرباء مما أدى إلى انخفاض طلب النفط في اليابان بشكل عام.

ثانياً: تطور جانب الإنتاج العالمي من النفط الخام:

يمكن تلخيص تطورات جانب الإنتاج العالمي (العرض العالمي) من النفط الخام خلال الربع الثالث للسنة المالية 2015/2014 مقارنةً بالربع الثالث للسنة المالية 2014/2013 كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2): تطور الإنتاج العالمي للنفط الخام (مليون برميل يومياً)

نسبة التغير	السنة المالية 2014 / 2013		جدول الإنتاج
	السنة المالية 2015 / 2014	الربع الثالث	
3.33%	87.29	84.48	متوسط إنتاج النفط العالمي
2.18%	30.23	29.59	متوسط الإنتاج النفطي لدول منظمة أوبك
-3.20%	2.72	2.81	متوسط إنتاج الكويت (مصادر ثانوية)*
-3.44%	2.81	2.91	متوسط إنتاج الكويت (اتصالات مباشرة)**
3.95%	57.06	54.89	متوسط الإنتاج النفطي للدول غير الأعضاء في منظمة الأوبك

المصدر: النشرات الشهرية لمنظمة الأوبك (OPEC)
 * مصادر ثانوية: مصادر ومنظمات أخرى يتم الاعتماد عليها في تجميع البيانات النفطية.
 ** اتصالات مباشرة: يتم التواصل بشكل مباشر مع الجهات والحكومات المعنية ليتم تجميع البيانات النفطية.

- ارتفع إنتاج النفط العالمي خلال الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014 بنسبة 3.33% مقارنةً بالربع الثالث للسنة المالية 2014/2013.
- جاء هذا الارتفاع في متوسط الإنتاج العالمي كمحصلة لارتفاع متوسط إنتاج النفط من الدول غير الأعضاء في منظمة الأوبك، حيث ارتفعت بنسبة 3.95% لتصل إلى 57.06 مليون برميل يومياً مقارنةً

بمعدل 54.89 مليون برميل يومياً لنفس الفترة من السنة المالية السابقة، وتعود أسباب الارتفاع نتيجة ارتفاع الانتاج في الولايات المتحدة وروسيا، فقد ارتفع انتاج الولايات المتحدة الأمريكية نظراً لارتفاع انتاج الصخر الزيتي بنسبة 50%، حيث يشكل ثلث الانتاج النفطي الأمريكي، بالمقابل كان ارتفاع الانتاج في روسيا غالباً من الشركات الصغيرة.

- من جانب آخر، تعود أسباب ارتفاع الانتاج العالمي نتيجة إلى ارتفاع متوسط انتاج دول منظمة الأوبك أيضاً، حيث ارتفعت بنسبة 2.18% ليصل متوسط انتاج تلك المجموعة 30.23 مليون برميل يومياً في الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014 مقارنةً بمعدل 29.59 خلال نفس الربع من السنة السابقة، وكانت دولة العراق الأكثر ارتفاعاً في انتاج دول منظمة الأوبك.

- أما بالنسبة لدولة الكويت، فقد انخفضت معدلات الانتاج النفطي بمقدار -3.20% (المصادر الثانوية) وانخفضت بمقدار -3.44% (الاتصالات المباشرة)، خلال الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014 مقارنةً بالربع الثالث من السنة المالية 2014/2013، وذلك وفقاً لبيانات النشرات الشهرية لمنظمة الأوبك (OPEC)، كما تشير هذه النشرات إلى أن الانتاج اليومي لدولة الكويت قد استقر عند متوسط 2.72 مليون برميل (مصادر ثانوية) و 2.81 مليون برميل

(اتصالات مباشرة) خلال الربع الثالث من السنة المالية
2015/2014.

ثالثاً: تطورات أسعار النفط العالمية:

بناءً على تطورات أسواق النفط العالمية سابقة الذكر (جانب الطلب والعرض)، يمكن تلخيص تطورات أسعار النفط عالمياً كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): تطور أسعار النفط العالمي (دولار أمريكي/ برميل)

نسبة التغير	السنة المالية 2015 / 2014	السنة المالية 2014 / 2013	جدول الأسعار
	الربع الثالث	الربع الثالث	
-31.08%	73.36	106.44	متوسط سعر سلة أوبك المرجعية
-32.02%	72.09	106.05	متوسط سعر النفط الكويتي
-30.19%	76.28	109.27	متوسط سعر خام برنت
-24.64%	73.32	97.30	متوسط سعر خام (WTI)
-30.31%	74.44	106.82	متوسط سعر خام دبي

المصدر: النشرات الشهرية لمنظمة الأوبك (OPEC)

- تشير البيانات بالجدول أعلاه بأن أسعار النفط الخام بأنواعه قد شهدت انخفاضاً شديداً في الأسعار خلال الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014 مقارنةً بالربع الثالث من السنة المالية 2014/2013، حيث انخفض متوسط سعر سلة أوبك المرجعية بمقدار -31.08%، الذي انعكس على انخفاض متوسط سعر النفط الكويتي بنسبة -32.02%، كما وانخفض أيضاً متوسط سعر بيع خام

برنت بمقدار -30.19%، وانخفض خام (WTI) بمقدار -24.64%، وانخفض متوسط سعر خام دبي بنسبة -30.31% ليصل إلى 74.44 دولار للبرميل، ويمكن تفسير هذا الانخفاض الشديد بأسعار النفط الخام إلى الأسباب الرئيسية التالية:

- ارتفاع إنتاج النفط (جانب العرض) من قبل الدول غير المشاركة في منظمة الأوبك ليصل إلى 57.06 مليون برميل يومياً خلال الربع الثالث من السنة المالية 2015/2014 وبنسبة تغير 3.95% مقارنةً بالربع الثالث من السنة المالية 2014/2013، مما أثر مباشرة على انخفاض أسعار النفط الخام لدول منظمة الأوبك وخام برنت، حيث جاء ارتفاع الإنتاج النفطي بشكل كبير في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، مما أدى إلى فائض في كمية الانتاج العالمي.
- أما من جانب الطلب، فيشكل استمرار الركود في اقتصاد اليابان وضعف النمو في الاقتصاد الصيني والاقتصاد الروسي من أهم العوامل المؤثرة سلباً على نمو الطلب على النفط.

رابعاً: تقديرات سعر التعادل النفطي خلال التسعة شهور الأولى من

السنة المالية 2015/2014

يلخص الجدول رقم (4) أهم المتغيرات الصادرة عن إدارتي الحسابات العامة والتوجيه والنظم لاحتساب سعر التعادل النفطي خلال السنة المالية 2015/2014.

جدول رقم (4): اجمالي المصروفات والايرادات خلال التسعة شهور الأولى من 2015/2014

السنة المالية 2015/2014		البند
مليون دولار أمريكي	مليون دينار كويتي	
37,038.2	10,574.4	إجمالي المصروفات
67,970.6	19,405.6	الإيرادات النفطية
6,291.1	1,796.1	الإيرادات غير النفطية

المصدر: إدارة الحسابات العامة/ إدارة التوجيه والنظم

- بافتراض معدل الانتاج اليومي لدولة الكويت بحسب نشرات منظمة (OPEC) خلال التسعة شهور الأولى من 2015/2014 يساوي 2.8 مليون برميل، فإن الانتاج الاجمالي خلال هذه الفترة (274 يوماً) يساوي 767.2 مليون برميل.
- وبافتراض معدل سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الأمريكي خلال التسعة شهور الأولى من السنة المالية 2015/2014 يساوي 0.2855 دينار كويتي/ دولار أمريكي (متوسط سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي الشهري بحسب نشرات البنك المركزي الكويتي).

- وبافتراض أن تكلفة إنتاج البرميل الواحد تساوي 2.5 دينار كويتي.
- بناءً عليه، يمكن تقدير سعر التعادل النفطي خلال التسعة شهور الأولى من السنة المالية 2015/2014 كما هو آت:

جدول رقم (5): سعر التعادل النفطي للسنة المالية 2015/2014:

دولار أمريكي لكل برميل	باستثناء تكلفة الإنتاج	بإضافة تكلفة الإنتاج
باستثناء مخصصات صندوق الأجيال القادمة	40	49
بإضافة مخصصات صندوق الأجيال القادمة	56	68